

— ١٠٧ —

فريقاً رضوا بالعقود، واختاروا الموت على الحياة، توها منهم أنهم بمحافظتهم
على قيودهم التقليدية محافظون على الإسلام . قائلين : ان الموت على ذلك خير من
الحياة بتابع غير المسلمين في أصول حكومتهم .
وفريقاً رأوا: أنه لا بد لهم من تقليد غير المسلمين في قوانينهم الأساسية أو الفرعية
فكان كل من الفريقين — يجهله — حجة على الإسلام في الظاهر والإسلام
حجة عليهم في الحقيقة .